

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

الإدارة العامة للتعليم بالمنطقة الشرقية

مكتب التعليم بشرق الدمام

مدارس الحصان الاهلية

بحث بعنوان

تأثير الثقافات على العلاقة بين الوالد والابن

مقدم من

أ/وليد محمد إسماعيل

فهرس الدراسة

- ١ - كلمة شكر.....(٣)
- ٢ - إهدائي (٤)
- ٣ - الفصل الأول : ملخص الدراسة.....(٥)
- ٤ - التقديم (٩)
- ٥ - لماذا الدراسة؟.....(١١)
- ٦ - هدف البحث (١٣)
- ٧ - أسئلة البحث (١٤)
- ٨ - حدود البحث :..... (١٦)
- ٩ - مفاهيم البحث (١٦)
- ١٠ - الإطار النظري الفصل الثاني.....(١٩)
- ١١ - الفصل الثاني مبحث ٢ (٢٢)
- ١٢ - المبحث الثالث : تحليل الإحصائيات
.....(٢٣)
- ١٣ - الفصل الثالث النتائج والتوصيات.....(٣٠)
- ١٤ - المراجع (٣٤)
- ١٥ - الخاتمة (٣٥)

شكر في كلمة بسيطة
إلى من علمني
إلى من ساعدني
إلى من وجهني
إلى كل من أعطاني معلومة حتى ولو بسيطة.....
إلى كل شخص وقف بجاني.....

.

إهدائي

إلى من لو عشت طوال عمري لأشكره لن أستطيع
إلى من تعلمت منه أن الحياة درس وعبرة
إلى والدي العزيز

إلى كل كلمة أقولها لها ومعناها في القلب إلى (والدتي الحبيبة)

إلى أصدقائي المقربين إلى (إخوتي)
إلى شريكة حياتي ووردة الحياة (زوجتي)
إلى زهرات عمري (بناتي)

ملخص البحث:

قال الله عز وجل في كتابه العزيز: { وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة

وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا }

نعم فالوالدان سبب وجودنا وهما صاحبا الفضل علينا بعد الله وهما اللذان قاما بتربيتنا ورعايتنا أفضل رعاية والاعتناء بنا أفضل إعتناء حتى كبرنا وأصبحنا نستطيع الاعتماد على انفسنا في هذه الحياة .

وبر الوالدين يعني طاعتهم والإحسان إليهما وإكرامهما والحرص على راحتهم ومهما بذل الإنسان من بر و عطف وحنان لوالديه فإنه لن يوفيهم حقهما .

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال { جاء رجل إلى الرسول - صلى الله عليه وسلم - وقال يا رسول الله من أحق الناس بحسن صحابتي ؟ قال : أمك قال : ثم من ؟ قال : أمك قال : ثم من ؟ قال : أمك قال : ثم من ؟ قال : أمك قال : ثم من ؟ قال : أمك .

ولعل الدراسة تبحث آخذة في الاعتبار هذا المنطلق وهو بر الوالدين والوقوف على أسباب عدم ظهوره مما أدى إلى ظهور ما يسمى بعقوق الوالدين ولأنه انتشر في هذا الزمان بكثرة فأصبحنا نعمل على ترسيخه من خلال أمور نعلها ولا ندرى هل هي حقيقة ام لا .

ولعل المجتمع الذي الي نعيش فيه أصبح مجتعا مختلفا عن مجتمع الآباء والأجداد . من خلال نفي دور الولدين .

وقد بحث الدراسة من خلال عمل استبانة على عينة عشوائية من طلاب مدرسة متوسطة من خلال مجموعة من الأسئلة التي تلخص أهداف الدراسة والتي نجدها وبكثرة منتشرة في الزمان الذي نعيش فيه ولا يمكن أن نتخلى عنه أبدا .

ولا يمكن لأحد من البشر أن ينكر فضل الوالدين وما قاما به من أعمال من أجلنا لنكون على ما نحن عليه الآن من شباب وقوة وعنفوان .

ولكن هل هو عاقل فعلا من بات عاقا لوالديه الذين هما سبب وجوده .

وقد أظهرت الدراسة العديد من المشكلات التي ظهرت على المجتمع الآن منها هل فعلا موضوع عقوق الوالدين مشكلة اجتماعية أم قضية أخلاقية ظهرت فجأة من خلال تدرج في سوء الأخلاق لأفراد مجتمع غابت عنهم أصول التربية الصحيحة .

كذلك أظهرت الدراسة هل هذا المجتمع منتشر فيه عقوق الوالدين فعلا أم أننا لانلاحظ هذا الفعل إلا بشكل بسيط لكن حدثت بعض الأحداث والتي لاقت روجا إعلاميا كثيفا مما جعلنا نعتقد أنه مجتمع عاق بطبعه .

كذلك وضحت الدراسة والبحث أن التربية لها عامل كبير في ظهور أو عدم ظهور العقوق إطلاقا من هذا المنطلق كانت هناك توصيات في نهاية الدراسة تؤكد عدم الاهتمام بالتربية من قبل الوالدين تجعل العقوق مرض لا بد منه وسيظهر لامحالة والمتسبب به الوالدين لأنها قصرا في تربية أولادهما .

كما بينت الدراسة البحثية هذه أن للثقافة الدينية والوازع الديني لدى أفراد المجتمع تكون عامل من عوامل اختفاء العقوق .

ومما أظهرته الدراسة أن قسوة الوالدين في التربية تكون عاملا من عوامل ظهور العقوق في الكبر من أجل كسر حاجز العنق الذي خلده الوالدين على الأبناء .

ومن المسلمات التي وضحتها الدراسة أن للإعلام السوء والذي لايهمه إلا ترويح المصائب وتصدير الخلافات في المجتمع لها عامل كبير على ظهور العقوق على الوالدين .

ولعل التمييز في المعاملة بين الأبناء يعتبر عنصر من عناصر ظهور العقوق للوالدين ويمكن أن يكون هذا هو السبب الرئيس لهذه القضية .

وأخيرا فإن اخلاق الأم وتربيتها الصحيحة لاولادها يعتبر عنصر مهم وقوي في تربية اولادها وجعلها عنصر أساسي لعدم ظهور العقوق .

التقديم :

الحمد لله الأول والآخِر الظاهر والباطن ... الأول فليس قبله شئٌ 'والآخِر فليس بعده شئٌ'
''الظاهر فليس

فوقه شئٌ 'والباطن فليس دونه شئٌ والصلاة والسلام على اشرف الأنبياء وسيد
المرسلين سيدنا محمد

وعلى اله وصحبه وسلم، الحمد لله القائل في محكم التنزيل [اقرأ باسم ربك الذي خلق؛ خلق
الإنسان من علق؛

اقرأ وربك الأكرم؛ الذي علم بالقلم؛ علم الإنسان ما لم يعلم] ... سورة (العلق)

أما بعد :

الوالدين نعمة

قال الله تعالى: { مَن كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَن نُّرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصَلُّهَا
مَذْمُومًا مَّدْحُورًا (١٨) وَمَن أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ
مَشْكُورًا (١٩) كُلًّا نُمِدُّ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا (٢٠) انظُرْ
كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ وَلِلْآخِرَةِ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا (٢١) لَّا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا
آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَّخْذُومًا (٢٢) ﴿٥٦﴾ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۚ إِمَّا يَبُلُغَنَّ
عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٌ ۚ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا (٢٣) (وَإِخْفُضْ
لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا (٢٤) رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي
نُفُوسِكُمْ ۚ إِن تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا (٢٥) وَآتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ
السَّبِيلِ وَلَا تُبْدِرْ نَيْدِيرًا (٢٦) إِنَّ الْمُبْدِرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ ۗ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ
كُفُورًا (٢٧) } .

سورة الإسراء الآية ١٨-٢٧.

ثم إن الأحاديث في هذا السياق كثيرة جدا، منها ما رواه ابن مسعود ﷺ قال { سألت رسول الله
" أي العمل أحب إلى الله؟ قال: الصلاة في وقتها قلت: ثم أي؟ قال: بر الوالدين قلت: ثم أي؟
قال: الجهاد في سبيل الله {

ثم إن بر الوالدين مما أقرته الفطر السوية، واتفقت عليه الشرائع السماوية، وهو خلق الأنبياء،
ودأب الصالحين.

كما أنه دليل على صدق الإيمان، وكرم النفس، وحسن الوفاء.

وبر الوالدين من محاسن الشريعة الإسلامية؛ ذلك أنه اعتراف بالجميل، وحفظ للفضل، وعنوان
على كمال الشريعة، وإحاطتها بكافة الحقوق.

بخلاف الشرائع الأرضية التي لا تعرف للوالدين فضلا، ولا ترعى لهما حقا، بل إنها تنتكر لهما، وتزري بهما.

وها هو العالم الغربي بتقدمه التكنولوجي شاهد على ذلك؛ فكأن الأم في تلك الأنظمة آلة إذا انتهت مدة صلاحيتها ضرب بها وجه الثرى.

وقصارى ما تفتقت عنه أذهانهم من صور البر أن ابتدعوا عيداً سنوياً سموه: (عيد الأم). حيث يقدم الأبناء والبنات في ذلك اليوم إلى أمهاتهم طاقات الورد معبرين لهن عن الحب والبر. هذا منتهى ما توصلوا إليه من البر، يوم في السنة لا غير ! أين الرعاية ؟ أو أين الترحم ؟ أو أين الوفاء ؟ !

لا علم لهم بتلك المعاني الشريفة الفاضلة، ولا حظ لها عندهم.

أما حق الوالدين في الإسلام فقد مر بك شيء منه، وليس ذلك فحسب، بل إن الإسلام نهى عن العقوق، وحذر منه أشد التحذير، فهو كبيرة من الكبائر، وهو قرين للشرك.

فما بالك بما فوق كلمة " أف ". والأحاديث في هذا السياق كثيرة جداً، ومنها ما جاء في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنهما - عن النبي @ قال: { الكبائر: الإشراف بالله، وعقوق الوالدين، وقتل النفس، واليمين الغموس }

ومع تلك المكانة للوالدين، وبرغم ما جاء من الأمر الأكيد في برهما، والزجر الشديد في النهي عن عقوقهما إلا أن فئاما من الناس قد نسيت حظاً مما ذكرت به، فلم ترع حق الوالدين، ولم تبال بالعقوق.

العقوق ضد البر، قال ابن منظور - رحمه الله - : " وعق والده يعقه عقاً وعقوقاً ومعقة: شق عصا طاعته، وعق والديه: قطعهما ولم يصل رحمه منهما "

وقال: " وفي الحديث { أنه @ نهى عن عقوق الأمهات } وهو ضد البر، وأصله من العق: الشق والقطع "

ولعلنا الآن نجد أشكال كثيرة للعقوق في هذا المجتمع والذي دفعنا إلى أننا لا بد أن نحتاط لهذه الأمور والتي تجعلنا نقف مكتوفي الأيدي عن هذه الأمور والتي لا بد لنا منها والتي من شأنه محاربة مثل هذه الظواهر التي نجدها بدأت تظهر بكثرة في هذا العصر منها على سبيل المثال لا الحصر: التسبب في إكباء الوالدين بالقول أو بالفعل. كما أن هناك شكل آخر نهى عنه القرآن الكريم والرسول صلى الله عليه وسلم وهو نهر الوالدين أو زجرهما والتأفف من أوامرهما التي يحتاجان إليها في الحياة ورفض الأوامر على سبيل الرفض القاطع لأوامر الوالدين .

كما أن هناك سبب آخر وشكل ظهر بكثرة منه العبس في وجه الوالدين لسبب ليس لها به شأن ولكن هنا سؤال يتحتم فرضه ما شأن الوالدين بعملك الذي حدث به اضطراب أو زوجتك الذي

بينك وبينها خلاف أو أموالك التي خسرتها أو دراستك التي لم تحصل فيها على درجات عالية
ليس كل هذا سبب أو دافع يجعلك تقطب وجهك في مقابلة الوالدين .
لعل كل شخص منا دور في بر والديه اللذين يعتبروا بابا من أبواب دخول الجنة بشرط برهما
وطاعتهما فيما لا يغضب الله سبحانه وتعالى .

مشكلة الدراسة :

تكمن المشكلة الأساسية للدراسة في ظهور عقوق الوالدين نتيجة مجموعة من الأسباب التي تظهر مع مرور الوقت ولا نعتبر بها ولا نهتم بالمشكلة إلا ظهرت واقعيًا في الحياة والمجتمع الذي نعيش فيه .

وكذلك الأمر عدم قدرة الآباء على تربية أولادهم تربية صحيحة معتمدين كل الاعتماد على الأم في البيت والذي يجعل الزاوية ناقصة ضلع مهم جدا من أضلاع التربية الصحيحة التي قامت على القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة والتي حثنا فيها الرسول صلى الله عليه وسلم على طاعة الوالدين وبرهما وبخاصة في الكبر .

كما أن المشكلة تظهر كذلك بانشغال أحد الوالدين عن أولادهما أو تركهما لرعاية الخادمة او المربية . حقيقة ليست هذه تربية ونأتي في نهاية المطاف ونشتكي من سوء أخلاق وتعامل الأولاد . أقول عزيزي المربي الفاضل انت من تسبب في هذه المشكلة ، عزراً لن يكون هنا مجال للمجاملة تأن من صنع هذه الطامة الكبرى تظهر .

ربما نسي البعض ما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم حول تربية الاولاد .

كذلك وضحت الدراسة تأثير الخلافات الزوجية بين الوالدين على عقل الأطفال مما يطبع على أذهانهم صورة سلبية للحياة أن الحياة تقوم على الصراخ والخلاف وأحيانا الضرب والذي يجدونه من خلال ضرب الأب للأم على سبيل التأديب ولكن هذا سبب قاطع على همجية الوالد وقلة ثقافته في التعامل مع زوجته وكيف يدير شؤون بيته وأسرته وعدم قدرته على التوفيق بين العمل وبين الأسرة والتي تعتبر جزء لا يتجزأ من المجتمع والذي يعاني من بعض القصور الأخلاقي والذي تسبب في ظهور مثل هذه الأمور الصعبة .

كما بينت الدراسة أكثر المشاكل تفاقما في المجتمع وهي سوء الرد على الوالدين في الصغر مع تشجيع الوالدين الأبن على ذلك بفرحة أن الابن يتكلم ويضحكون ولكنهم لا يعلمون أن هذا الفعل سيجعلهم يبكون بكثرة في المستقبل من أجل ذلك اوصت الدراسة بالكثير من التوصيات التي تجعلهم يفهمون التربية الصحيحة كما بينت الدراسة دور الإرشاد الأسري في فهم الكيفية الصحيحة للتربية والسبل الأساسية التي قامت عليها .

ربما نسي البعض دور البيت في إخراج عنصر قادر على نفع نفسه وبلده ومجتمعه وأسرته التي بحاجة إليه في المستقبل ليكون الساعد والقدم للوالدين الذي يكونان في أقصى درجات الحاجة للأبناء في كبرهما ليساعدهم على تخطي فترة العوز والحاجة والتي لا بد أن يفهما الأبناء وتكون لديهم قناعة كبيرة بأن بر الوالدين فرض إسلامي ديني قبل أن يكون ضرورة اجتماعية

وحياتية أساسية ولكن لا يجب على الأبناء أيضا نسيان مقولة كما البر لا يبلى والذنب لا ينسى
والديان لا يموت اعمل ماشئت فكما تدين تدان .
كما فعلت مع والديك سيكون سيناريو حياتك مع أولادك فليحذر الذين لا يفهمون والذين انجرفوا
وراء شهوات الحياة أو الوالدين نعمة كبيرة لا يقدرها ولا يعرف قيمتها إلا من فقدها .

أهمية البحث:

تظهر أهمية البحث من خلال معرفة التأثير الغير معروف على اختلاط الثقافات على العلاقة بين الوالدة والابن من خلال مفهوم العلاقة بين الوالدين وهل هي علاقة تأثير وتأثر أم علاقة ثابتة لا يمكن العبث بها أو حتى تغييرها وكذلك تظهر الأهمية الاستراتيجية للبحث من خلال أن التربية الصحيحة والى تحقيق ذلك في حياة البشر الحالية، فهي ضمان لاستدامة الحياة الصحيحة على الأرض، وإعمارها، وهو أيضاً وسيلة استمرار الاخلاق بشكل كبير في المجتمع، والبذل، والعطاء، وتطبيق النظريات، والعلوم، والمعارف فيما يفيد حياة الإنسان في العصر الحالي والمستقبل على حدٍ سواء.

كما يجب على الوالدين معرفة إن حق الولد على والده سابق لحق الوالد على ولده، بعض الناس يقول أنا لي حق على الولد، نعم لك حق؛ لكن هو أيضاً له حق عليك قبل حقك، وذلك بتربيته، ولذلك إذا بلغ وهو رجل صالح بالتربية الصالحة وكبير والده واحتاج إلى البر، الله جلّ وعلا أمر الولد أن يقول: وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا، كيف إذا لم يربيه وهو صغير؟ هل يرجو منه البر؟ لا، كلا وألف كلا، إن الوالد الصالح قرّة عين أبيه حياً وميتاً، ففي الحياة يبر به ويخدمه ويقوم بمصالحه خصوصاً إذا كبر، وبعد الموت يدعو له وينفذ وصاياه، وأوقافه، ويتولى شؤونه بعد موته خليفة لوالده، قال صلى الله عليه وسلم: "إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ"، أمّا إذا كان الولد فاسداً فإنه يدعو عليه، ولا يدعو له، والسبب في ذلك هو الوالد الذي ضيع ولده صغيراً ففقه كبيراً حياً وميتاً.

كذلك تظهر أهمية الدراسة في إظهار أهمية الأخلاق في التعامل داخل الأسرة المسلمة والتي تحتاج إلى وعي هام وكبير في ثقافى الأم والأب وعلى الاثنين ادراك العلاقة بين تثبيت الاخلاق في اذهان الابناء وبين اثر ذلك على الوالدين في تعامل الابناء معهما .

كذلك بينت الدراسة كون الوالد قدوة صالحة لولده قبل كل شيء، قدوة هو في نفسه يكون قدوة فكيف إذا كان الوالد فاسداً يمارس الفساد، يضيع الصلاة، ينام عن الصلاة لا يأتي إلى البيت إلا للأكل والشرب وإلا فإنه في الاستراحات وقصور الأفراح والرحلات وغير ذلك، ولا يسأل عن أولاده، هذا والد، هذا والد بهيمي، ليس والدأ يتحمل المسؤولية أمام الله سبحانه وتعالى، كن قدوة صالحة لأولادك قبل كل شيء، أيضاً الدعاء للأولاد، إبراهيم عليه السلام قال: وَاجْتَنِبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ، أشرك نبيه معه في الدعوة: رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءَ، أدعو لأولادك مع فعل السبب في تربيتهم من خلال كل هذا يظهر لنا حقيقة واضحة وهي

دور الوالدين في التربية والتعامل وأثر التربية الصحيحة على الأبناء وعلى سلوكهم في المستقبل .

كما بينت الدراسة أ اعتبار أن التربية الأسرية من أقوى المؤثرات التربوية والإجتماعية والثقافية على الأبناء باعتبار أن الأسرة هي المسؤول الأول عن الإشراف على النمو الإجتماعي للأبناء وتكوين شخصيتهم وتنشئتهم الصحيحة والمتكاملة من جميع النواحي، وتشكل الأسرة إحدى العوامل الأساسية في بناء الكيان المجتمعي، حيث أن لها الأثر النفسي والمعنوي المباشر في تقويم السلوك الفردي وتشكيل شخصية الطفل وإكسابه العادات والقيم التي تبقى تلازمه طوال حياته حتى يصبح قادراً على الاعتماد على نفسه.

ويعد الآباء والأمهات الموجه المباشر لأطفالهم في اتجاهاتهم وميولاتهم وتميز شخصيتهم، وهم من يحدد التصرفات العامة لأبنائهم، حيث يتعرف الطفل على دينه وعادات مجتمعه ولغة وطنه ومكتسباته وثقافته الإجتماعية من والديه لذلك يعد الوالدان (المسؤول الأول) عن ترسيخ الفضائل والصفات الحسنة عند الأبناء حتى ينشأون وهم في صحة نفسية وجسدية واجتماعية وأخلاقية مفيدة للمجتمع.

أهداف البحث :

- التعرف على أسباب ظهور عقوق الوالدين .
- الوقوف على أشكال عقوق الوالدين+ .
- توضيح دور الوالدين في التربية الصحيحة للأبناء .
- تقديم نموذج سلوكي وقدوة حسنة في علاقات الوالدين وعلاقتهم بالأبناء صغارا وكبارا وما يترتب على ذلك في سلوك الأبناء ورؤيتهم المستقبلية للكيفية التي سيكون على التعامل مع الوالدين .
- إظهار محاربة قضية عقوق الوالدين وضرورة توضيحها بكافة الوسائل التي تعين على التعامل الحسن والمطابق للقرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة .
- إظهار مدى التوافق العقلي بين الوالدين على سلوك الأبناء .
- إظهار العادات الخاطئة في تربية الأبناء والتي تنعكس على اخلاقهم وما سيترتب على ذلك من صورة سيئة للتعامل .
- تحليل العوامل التي تضمن التربية الصحيحة والتي نراها في حياتنا العادية والأسرية بصفة عامة .
- ادراك أهمية الإرشاد الأسري فعنصر التثقيف الديني أحد أهم المتغيرات الحاكمة في إدارة شؤون البيت والأولاد، فالفهم الديني لتربية الأولاد هو العنصر الوحيد الذي تشكل ندرته خطراً بالغاً على سلوكيات الأبناء .
- التعرف على المستوى التعليمي الذي يجب أن يصل إليه الوالدين والذي ينعكس على الأولاد
- اكتشاف الخلافات التي تقع فيها الأسرة سواء كانت مشكلات اجتماعية او عاطفية او مادية ومحاولة حلها بشكل لا يؤثر على سلوك الأولاد .
- التعرف على الأساليب الصحيحة في تربية الأولاد والتي يفتقدها معظم الآباء حالياً وينساها أغلبية الأمهات وكذلك الأمر كيفية أن تدار شؤون الأسرة والتوفيق بين العمل والتربية .

أسئلة الدراسة :

- ما أسباب ظهور مشكلة عقوق الوالدين ؟
- ما تأثير الثقافات على العلاقة بين الوالد والابن ؟
- ما مقومات الكيفية الملائمة لعدم ظهور عقوق الوالدين ؟
- ما أهم الحاجات التكوينية الأساسية لتربية الأبناء تربية صحيحة ؟
- هل تري أن(عقوق الوالدين)قضية اجتماعية أم مشكلة ؟
- هل تعتقد أن هذا العصر منتشر فيه عقوق الوالدين ؟
- هل التربية السبب الرئيسي في ظهور هذا العمل ؟
- هل قلة الثقافة الدينية وضعف الوازع الديني أحد أسباب ظهور عقوق الوالدين؟
- هل قسوة الوالد أحيانا تكون سبب من أسباب ظهور عقوق الوالدين فيما بعد ؟
- هل للمسجد دور في القضاء على هذه المشكلة ؟
- هل الإعلام السيء بما فيه من سلبيات سبب في ظهور عقوق الوالدين؟
- هل الخلافات الزوجية تكون سببا في ظهور عقوق الوالدين ؟
- هل ميل الأب أو الأم لأحد الأبناء على حساب الآخر سبب من أسباب ظهور عقوق الوالدين ؟
- هل لأخلاق الزوجة وصلاحها سبب من أسباب ظهور البر أو العقوق ؟
- ما الأسباب الخاطئة التي يقع فيها الآباء عند تربية الابناء؟
- ما طرق معالجة سلوك الأبناء الخاطيء؟
- ما سبب تفاقم المشكلة بعد ظهورها ؟

حدود الدراسة :

- تتحدد الحدود الخاصة بالدراسة من خلال التالي :
- الحدود الموضوعية للدراسة : وتظهر حدود الموضوع من خلال دراسة مشكلة عقوق الوالدين وسبب ظهور هذه المشكلة والكيفية التي يجب أن تكون عليها التربية الصحية للأبناء ليكونوا أشخاص نافعين لأنفسهم ومجتمعهم الذي يعيشون فيه.
- الحدود الزمانية للدراسة : العام الدراسي ١٤٣٧/١٤٣٨ هـ - ٢٠١٦/٢٠١٧ م

مفاهيم الدراسة :

- عقوق اسم
- الجمع : عُقُقْ ، و عِقَاقُ
- العُقُوقُ من البهائم : الحاملُ
- و (الأَبْلُقُ العُقُوقُ :) مَثَلٌ لما لا يكون ؛ إذ الأَبْلُقُ من ذكور الخيل ، وهو بالطَّبْعِ لا يحمل تقول : كَلَفْتَنِي بِيضَ الأَنُوقِ ، والأَبْلُقُ العُقُوقِ و العُقُوقُ : (البُعْدَاءُ من الأعداء)
- والعُقُوقُ : قاطعوا الأرحام
- عُقُوقُ (عقوق) : اسم
- مصدر عَقَّ
- عُقُوقُ الإِبْنِ : عِصْيَانُهُ ، جُحُودُهُ هَلْ بَلَغَ بِي العُقُوقُ إِلَى أَنْ أُنْسَى فَضْلُهُ وَكَرَمَهُ
- عَقَّ (عَقَّ) : فعل
- عَقَّ ، يَعْقُ ، اعْقُقُ / عَقَّ ، عُقُوقًا وَعَقًّا ، فَهُوَ عَاقٌ ، والمفعول معقوق
- عَقَّ والديه : عصاهما ، وترك الشَّفَقَةَ والإحسان إليهما
- تعريف و معنى عقوق في قاموس المعجم الوسيط ، اللغة العربية المعاصر .
- قاموس عربي عربي
- عُقُوقُ
- (ع ق ق) . (مصدر عَقَّ - : .) عُقُوقُ الإِبْنِ - : عِصْيَانُهُ ، جُحُودُهُ . - هَلْ بَلَغَ بِي العُقُوقُ إِلَى أَنْ أُنْسَى فَضْلُهُ وَكَرَمَهُ ..
- اصطلاحا ، هو فعل كل ما يوجب أذية للأبوين شفقة عليه ، وهو من الكبائر ، وليس العبرة بإطاعتهم وعدمها ، بل العبرة بكل ما أوجب أذية فيحرم ، وإلا فلا .
- العُقُوقُ من البهائم : الحاملُ .
- و (الأَبْلُقُ العُقُوقُ :) مَثَلٌ لما لا يكون ؛ إذ الأَبْلُقُ من ذكور الخيل ، وهو بالطَّبْعِ لا يحمل .
- تقول : - كَلَفْتَنِي بِيضَ الأَنُوقِ ، والأَبْلُقُ العُقُوقِ . والجمع : عُقُقْ ، و عِقَاقُ .

و (العُقُقُ) : البُعْدَاءُ من الأعداء .

والعُقُقُ : قاطعوا الأرحام.

□ -يعق ، عقوقا وعقا ومعقة

- والده : استخف به وعصاه وترك الإحسان إليه

□ عَقَّ عَقَقْتُ ، يَعُقُّ ، اعْقُقْ / عُقِّ ، عُقُوقًا وَعَقًّا ، فهو عاقٌّ ، والمفعول معقوق :-

• عَقَّ والديه عصاهما ، وترك الشَّفَقَةَ والإحسان إليهما :- ما عَقَقْنَا والدينا قَطَّ ، -
نهى الإسلام عن عُقُوق الوالدين ، - ولدُ عاقٌّ.

□ "الفُوقُ والقاقُ ، غير مهموز ، والفُوقُ : الطويل ، وقيل : هو القبيح الطول .

أبو الهيثم : يقال للطويل قاقٌ وفُوقٌ وقِيْقٌ وأنفُوق ، والفُوق : الأهوج الطول ؛

وأنشد : أحزَمَ لا فُوقٌ ولا حَزَبِلُ والقاقُ : الأحمق الطائش ؛

وأنشد : لا طائشٌ قاقٌ ولا غَبِيٌّ والقاقُ : طائر مائيّ طويل العنق .

والفُوقُ : طائر من طير الماء طويل العنق قليل نَحْض الجسم ؛ وأنشد : والفُوق :

طائر لم يُحَلِّ .

أبو عبيدة : فرس فُوق ، والأنثى فُوقة ، للطويل القوائم ، وإن شئت

قلت قاقٌ وقاقاة...

□ "عَقَّه يَعُقُّهُ عَقًّا ، فهو مَعْقُوقٌ وَعَقِيْقٌ : شَقَّه .

والعَقِيْقُ : وادٍ بالحجاز كأنه عَقٌّ أي شَقٌّ ، غلبت الصفة عليه غلبة الاسم ولزمته

الألف واللام ، لأنه جعل الشيء بعينه على ما ذهب إليه الخليل في الأسماء

الأعلام التي أصلها الصفة كالحرث والعباس .

والعَقِيْقَان : بلدان في بلاد بني عامر من ناحية اليمن ، فإذا رأيت هذه اللفظة مثناة

فإنما يُعْنَى بها دَانِكَ البلدان ، وإذا رأيتها مفردة فقد يجوز أن يُعْنَى بها العَقِيْقُ الذي

هو واد بالحجاز ، وأن يُعْنَى بها أحد هذين البلدين...

□ *الوالدين:

□ (والِد) :اسم

□ اسم فاعل من وُلِدَ / وُلِدَ من

- الوَالِدُ : الأبُ
- الوَالِدُ من الشَّاءِ : الحاملُ
- الوَالِدُ : المعروفُ عنها كثرةُ النَّجَاحِ
- " الوَالِدُ : الصبي حين يُولَدُ ، وقال بعضهم : تدعى الصبية أيضاً وليداً ، وقال بعضهم : بل هو للذكر دون الأنثى ، وقال ابن شميل : يقال غلامٌ مَوْلُودٌ وجارية مَوْلُودَةٌ أي حين ولدته أمُّه ، والولد اسم يجمع الواحد والكثير والذكر والأنثى . ابن سيده : وَلَدَتْهُ أُمُّهُ وِلَادَةً وإِلَادَةً على البدل ، فهي وَالِدَةٌ على الفعل ، ووالِدٌ على النسب ؛ حكاه ثعلب في المرأة . وكل حامل تَلِدُ ، ويقال لأم الرجل : هذه والدة . وَوَلَدَتْ المرأةُ وِلاداً وولادةً وأولَدَتْ : حان وِلادُها

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

تأثير الثقافات على العلاقة بين الوالد والابن

وذكر د. صبرينة محمد ، متنان (٢٠١٣م) ومن بين الاتجاهات غير السوية والخاطئة التي ينتهجها الوالدان أو أحدهما في تربية الطفل والتي تترك آثارها السلبية على شخصية الأبناء، التعامل بالتسلط والسيطرة على الطفل ويعني ذلك تحكم الأب أو الأم في نشاط الطفل والوقوف أمام رغباته التلقائية ومنعه من القيام بسلوك معين لتحقيق رغباته التي يريدها حتى ولو كانت مشروعة، أو إلزام الطفل بالقيام بمهام وواجبات تفوق قدراته وإمكاناته ويرافق ذلك استخدام العنف أو العقاب كأن تفرض الأم على الطفل ارتداء ملابس معينة أو طعام معين ظناً من الوالدين أن ذلك في مصلحة الطفل متجاهلين المخاطر التي تنعكس سلباً على صحة الطفل النفسية وعلى شخصيته مستقبلاً، ونتيجة لذلك الأسلوب المتبع في التربية ينشأ الطفل ولديه ميل شديد للخضوع واتباع الآخرين ويكون ذا شخصية قلقة خائفة دائماً من السلطة تتسم بالخجل، كما يفقد الطفل الثقة بالنفس وعدم القدرة على اتخاذ القرارات مع شعور دائم بالتقصير وعدم الإنجاز

ومن الأساليب الخاطئة أيضاً الحماية الزائدة للطفل بمعنى قيام أحد الوالدين أو كلاهما نيابة عن الطفل بالمسؤوليات التي يفترض أن يقوم بها الطفل وحده حيث يحرص الوالدان أو احدهما على حماية الطفل والتدخل في شؤونه فلا يتاح للطفل فرصة اتخاذ قراره بنفسه وعدم إعطائه حرية التصرف في كثير من أموره كحل الواجبات المدرسية نيابة عن الطفل أو الدفاع عنه عندما يعتدي عليه أحد الأطفال، وقد يرجع ذلك إلى خوف الوالدين على الطفل لاسيما اذا كان الطفل الأول أو الوحيد فيالغان في تربيته، ويؤثر هذا الأسلوب في التربية بلا شك سلبياً على نفسية الطفل وشخصيته فينمو الطفل بشخصية ضعيفة غير مستقلة يعتمد على الغير في أداء واجباته الشخصية ويكون غير قادر على تحمل المسؤولية، أو يعمل على رفضها، إضافة إلى انخفاض مستوى الثقة بالنفس، كذلك نجد هذا النوع من الأطفال الذي تربي على هذا الأسلوب غير واثق بقراراته التي يصدرها، في الوقت الذي يثق فيه بقرارات الآخرين ويعتمد عليهم في كل شيء.

وذكر د وليد استاذ (٢٠١٦) أنّ للوالدين حقاً عظيماً على أبنائهم، فهما من قاما بتربيتهم، ورعايتهم، والإنفاق عليهم، والأمّ هي من سهرت الليالي الطوال من أجل راحة أبنائها، ومن تعبت في تربيتهم، ومن كانت تفضلهم حتى على نفسها، والأمّ هي الوحيدة التي قد تنسى الدّعاء لنفسها على ان تقوم بالدّعاء لأبنائها، وأمّا الأب فهو من يعمل ليلاً ونهاراً، ويسعى بكلّ الدّروب وشتى الطرق لتوفير حياة كريمة لأبنائه، ليستطيع أن يعيلهم، ويلبي رغباتهم ومتطلباتهم، وبالتالي كان من الواجب على الأبناء برّهم، وإعطائهم حقوقهم

وقد ذكر دكتور (محمد بن إبراهيم الحمد) هناك آداب ينبغي لنا مراعاتها، ويجدر بنا سلوكها مع الوالدين، لعلنا نرد لهما بعض الدين، ونقوم ببعض ما أوجب الله علينا نحوهما، كي نرضي ربنا، وتنشرح صدورنا، وتطيب حياتنا، وتيسر أمورنا، ويبارك الله في أعمارنا .

وذكر (د. سعيد بن وهف القحطاني) هناك الكثير من أنواع البرّ التي يمكن للإنسان أن يوصل بها والديه بعد موتهما، ومنها: (٢) الإكثار من الاستغفار لهما: وذلك لقوله سبحانه وتعالى في ذكره دعاء إبراهيم: (رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ (٤٠) رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ) سورة إبراهيم، ٤٠-٤١ . الدعاء لهما: وذلك لحديث أبي هريرة رضي الله عنه، أنّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: (إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة: إلا من صدقة جارية، أو علم يُنتفع به، أو ولدٍ صالح يدعو له) رواه مسلم . قضاء الدين عنهما: وذلك لحديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (نفس المؤمن معلقة بدينه، حتى يقضى عنه) رواه الترمذي ، ولحديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، أنّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: (يغفر للشهيد كل شيء إلا الدين) رواه الألباني.

وقد بين (السيد عبدالله الغريفي) أن عقوق الوالدين الذي ظهر وانتشر وتعددت أشكاله وألوانه ليدل على انحراف خطير في المجتمعات عن شريعة الله سبحانه تعالى التي جعلت رضا الله في رضا الوالدين وسخطه سبحانه وتعالى في سخطهما، كما في الحديث: "رضا الرب في رضا الوالد، وسخط الرب في سخط الوالد". والتي جعلت الجنة تحت أقدام الأمهات فلن يدخل الجنة عاقّ لوالديه، ففي الحديث: "ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة: العاق لوالديه والمرأة المترجلة والديوث . وثلاثة لا يدخلون الجنة: العاق لوالديه، ومدمن الخمر، والمنان بما أعطى".

وقد وضح (عبد الرؤوف الحفناوي) ان رضى الله في رضى الوالدين :
في القرآن الكريم آيات كثيرة تدعو إلى عبادة الله وحده مقرونة بالإحسان إلى الوالدين منها:
قوله تعالى: " واعبدوا الله و لا تشركوا به شيئاً و بالوالدين إحساناً"
وهذا القرآن دليل على ما بينهما من تلازم وارتباط ،
إذ لا تكفي العبادة مع العقوق ، ولا يغني الإحسان مع الإشراف ، لأن من طبيعة العبادة الامتثال والطاعة ولانتم إلا بهما ، والعقوق عصيان واستكبار فهو خارج عن طبيعة العبادة ومعناها هذا
يشير الرسول صلى الله عليه وسلم فيما
رواه عمرو بن مرة الجهني رضي الله عنه : أن رجلاً جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال:
يا رسول الله شهدت أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله ، وصليت الخمس وأديت زكاة مالي ،
وصمت رمضان . فقال النبي صلى الله عليه وسلم "من مات على هذا كان مع النبيين والصديقين
والشهداء يوم القيامة هكذا

وضرب مثلاً للبر بالأب بإسماعيل عليه السلام حين قال له أبوه إبراهيم عليه السلام:

قال تعالى " يا بني إني أرى في المنام أني أذبحك فانظر ماذا ترى "

الفصل الثالث

المبحث الأول

نوع الدراسة

دراسة تطبيقية تحليلية لعقوق الوالدين .
المنهج

(المنهج الوصفي التحليلي).

أداة جمع البيانات

(الاستبيان).

مجتمع البحث

(المجتمع السعودي).

عينة الدراسة

(مجموعة من طلاب مدرسة متوسطة)

مجالات البحث

المجال الزمني

(العام الهجري ١٤٣٨ هـ)

المجال المكاني

(المملكة العربية السعودية).

المجال البشري

الأسرة السعودية

المجال البحثي

المجال العلمي اللغوي

الفصل الثالث

المبحث الثاني

تحليل البيانات وإحصاءات العينة موضوع العينة

الجدول رقم (١)

هل ترى أن (عقوق الوالدين) قضية اجتماعية أم مشكلة خلقية	العدد	النسبة
١ - نعم قضية اجتماعية	٩	٦٦%
٢ - أعتقد أنها مشكلة خلقية	٤	٢٦.٦٧%
٣ - ليست مشكلة ولا قضية	١	٦.٦٧%
٤ - لا أعرف	١	٦.٦٧%

الخيار	العدد	النسبة
الخيار 1	60	60%
الخيار 2	26.67	26.67%
الخيار 3	6.67	6.67%
الخيار 4	6.67	6.67%

يظهر لنا من الجدول رقم (١) أن الذين يرون أن عقوق الوالدين قضية اجتماعية (٦٦%) أم المصوتين الذين يرون أنها مشكلة أخلاقية (٢٦%) بينما المصوتين الذين يكونون محايدون بين الاخلاقية والاجتماعية (٦.٦٧%) أما الذين يرون انهم لا يفهمون في هذه القضايا (٦.٦٧%) من جملة عدد المصوتين على الاداة الخاصة بالمشروع

الجدول رقم (٢)

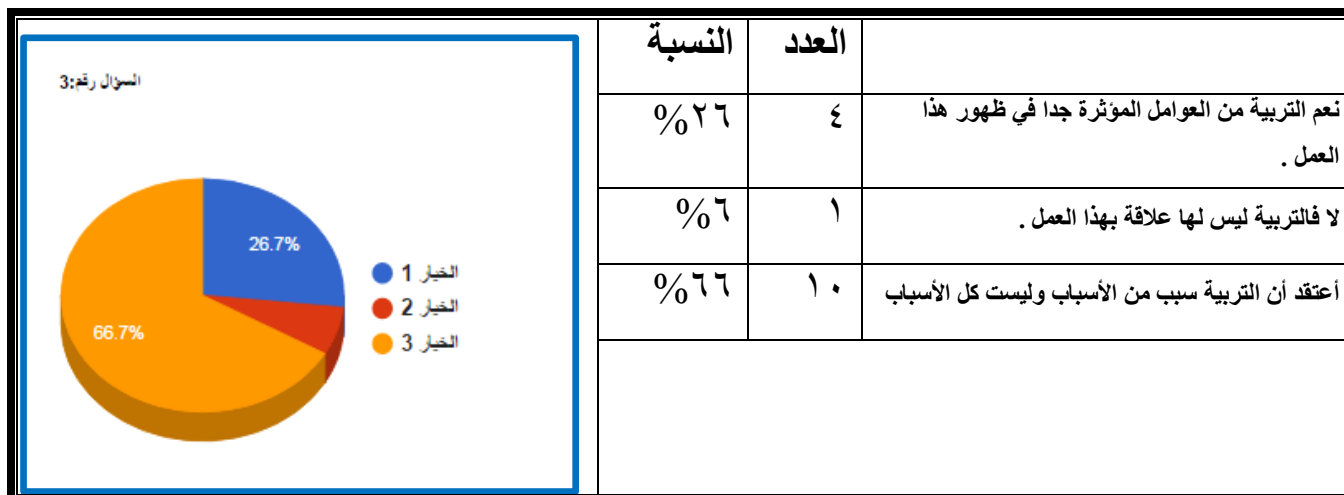
هل تعتقد أن هذا العصر منتشر فيه عقوق الوالدين ؟	العدد	النسبة
١ - نعم منتشر .	١٤	٩٣.٣٣%
٢ - لا ليس منتشرا .	١	٦.٦٧%

الخيار	العدد	النسبة
الخيار 1	93.33	93.33%
الخيار 2	6.67	6.67%

يتضح لنا من الجدول رقم (٢) أن عدد المصوتين الذين يرون أن قضية عقوق الوالدين منتشرة في هذا العصر وصلت إلى (٩٣%) من نسبة المصوتين على الادارة الخاصة بجمع البيانات لهذا المشروع ،أما نسبة المصوتين بأن قضية

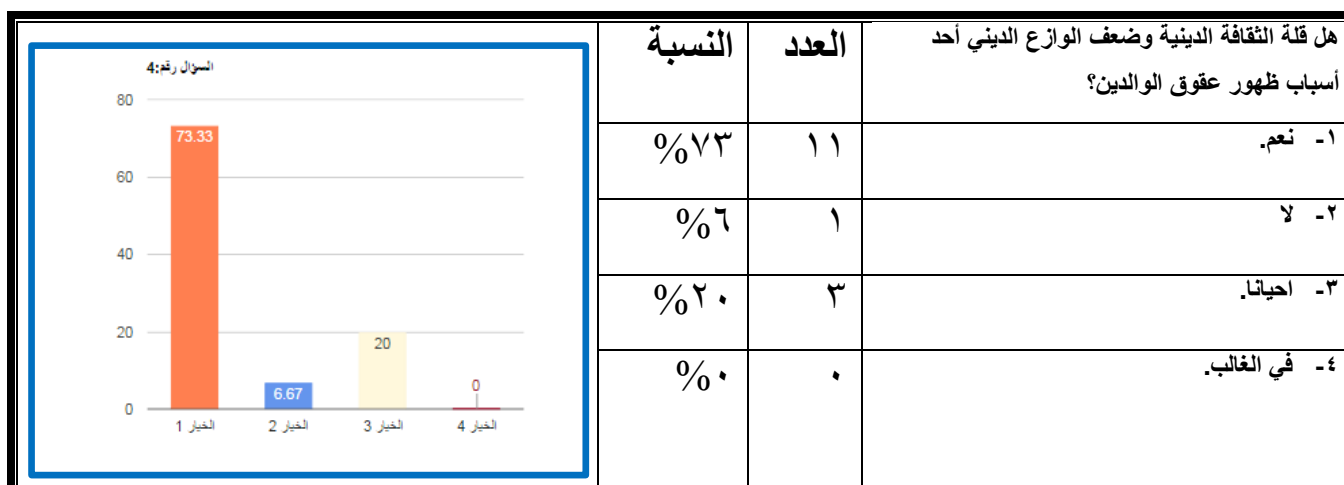
عقوق الوالدين قضية غير منتشرة في هذا العصر وصلت إلى (٦%) من نسبة العينة المصوتة على الأداة .

الجدول رقم (٣)



يظهر لنا من هذا الجدول ورقمه (٣) أن نسبة الذين صوتوا على السؤال من نسبة جملة العينة موضوع الدراسة والذين يرون أن التربية من العوامل التي تؤثر جدا في ظهور العقوق (٢٦%) أما الذين يرون أن التربية لس لها علاقة بهذا العمل (٦%) بينما نسبة المصوتين أن التربية سبب من الأسباب وليست كل الأسباب (٦٦%) من نسبة المصوتين على الأداة الخاصة بالمشروع .

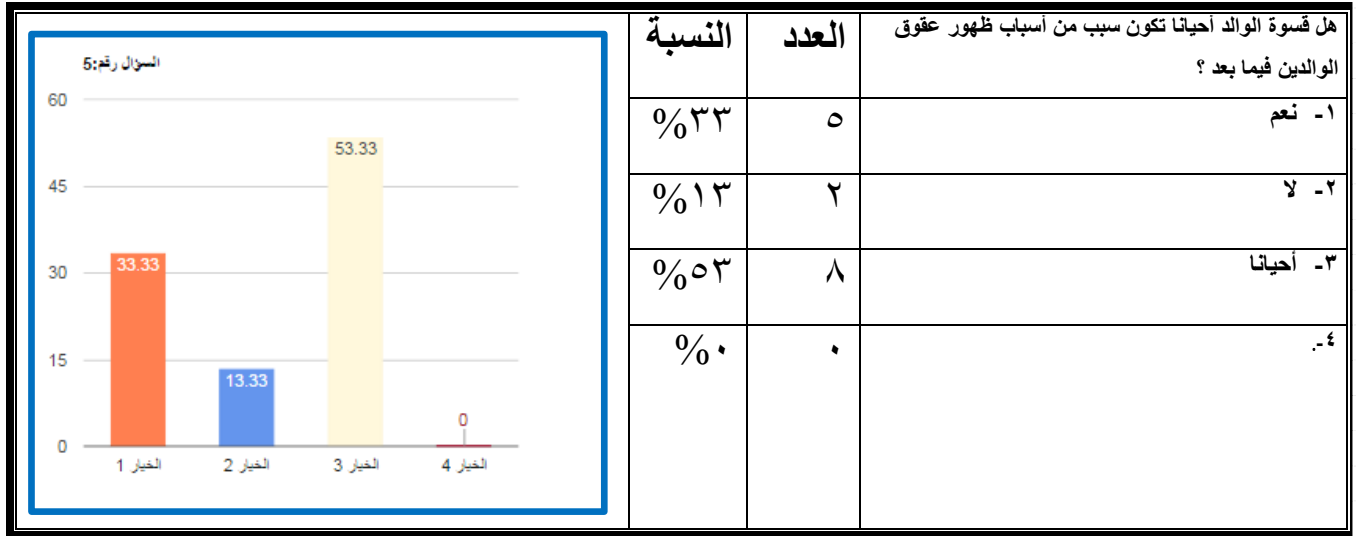
الجدول رقم (٤)



يتضح من هذا الجدول (٤) أن نسبة الموصوتين والذين يرون أن قلة الثقافة الدينية وضعف الوازع الديني أحد الأسباب التي تؤدي إلى ظهور مشكلة عقوق الوالدين

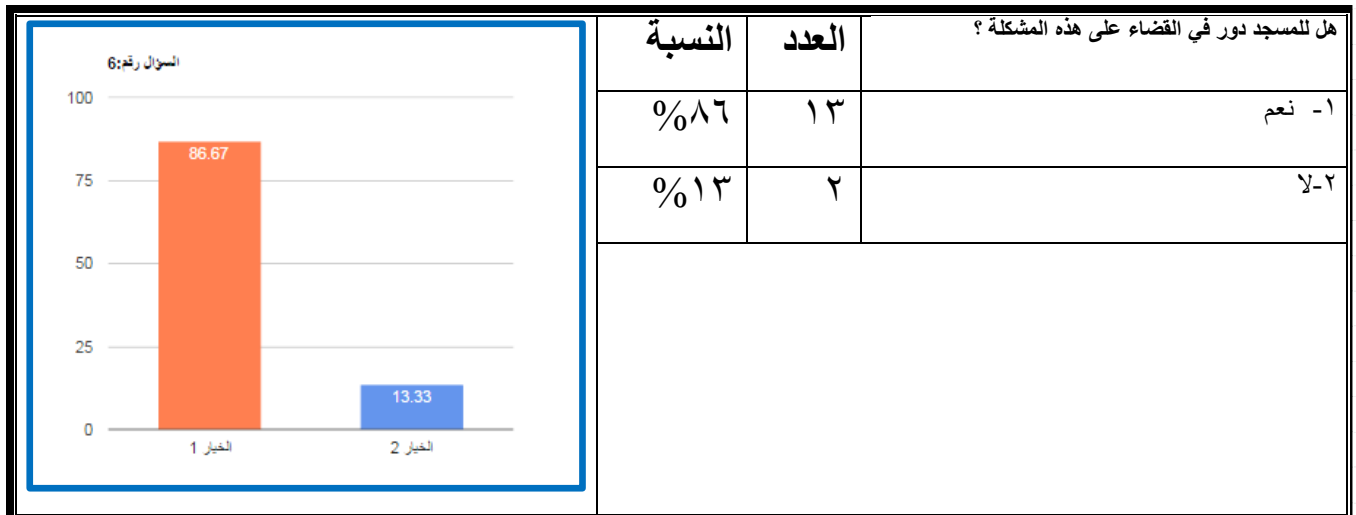
(٧٣%) أما نسبة الذين يرفضون ذلك (٦%) أما الباقون فيرون أنه أحيانا يمكن ان يكون سببا (٢٠%) من جملة المصوتين من العينة موضوع البحث .

الجدول رقم (٥)



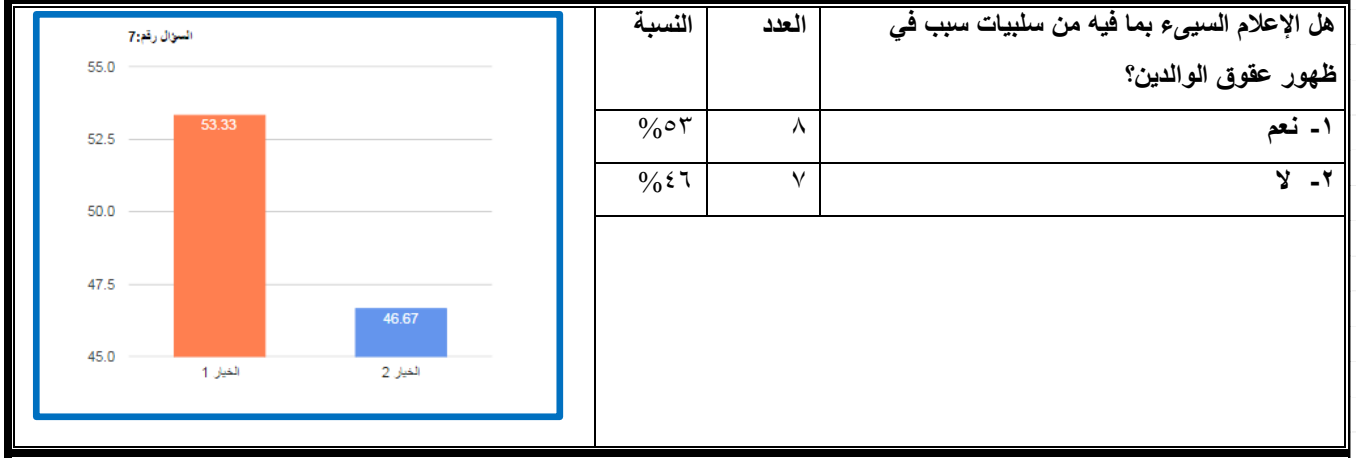
يتضح لنا من هذا الجدول (٥) ان نسبة الذين يرون أن قسوة الوالد تكون سببا في ظهور العقوق (٣٣%) اما الذين يرفضون ذلك (١٣%) أما الذين يرون أن القسوة أحيانا سببا في العقوق (٥٣%) من جملة عدد العينة موضوع البحث .

الجدول رقم (٦)



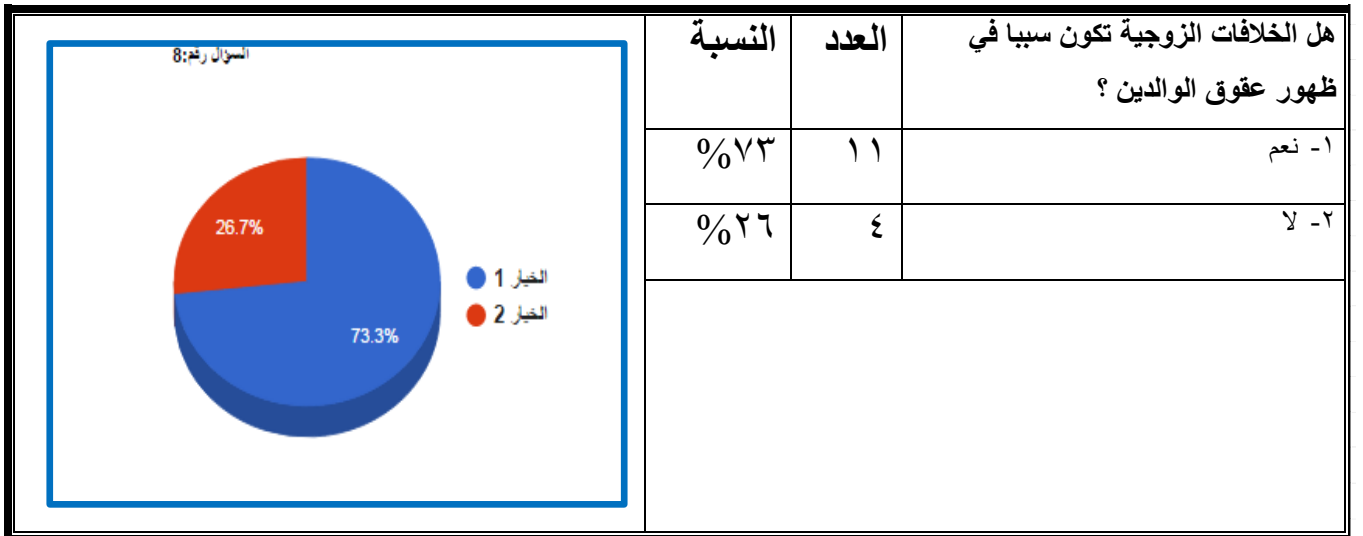
يظهر لنا من الجدول رقم (٦) أن نسبة المصوتين الذين يرون أن للمسجد دور في القضاء على مشكلة عقوق الوالدين (٨٦%) أما الذين يرفضون ذلك (١٣%) من جملة المصوتين من العينة موضوع الدراسة .

الجدول رقم (٧)



يتضح من هذا الجدول (٧) أن نسبة الذين يرون أن الإعلام السيء بما فيه من سلبيات سبب في ظهور عقوق الوالدين (٥٣%) أما الذين يرون غير ذلك من أن الإعلام ليس سببا في ظهور عقوق الوالدين (٤٦%) من جملة العينة موضوع الدراسة .

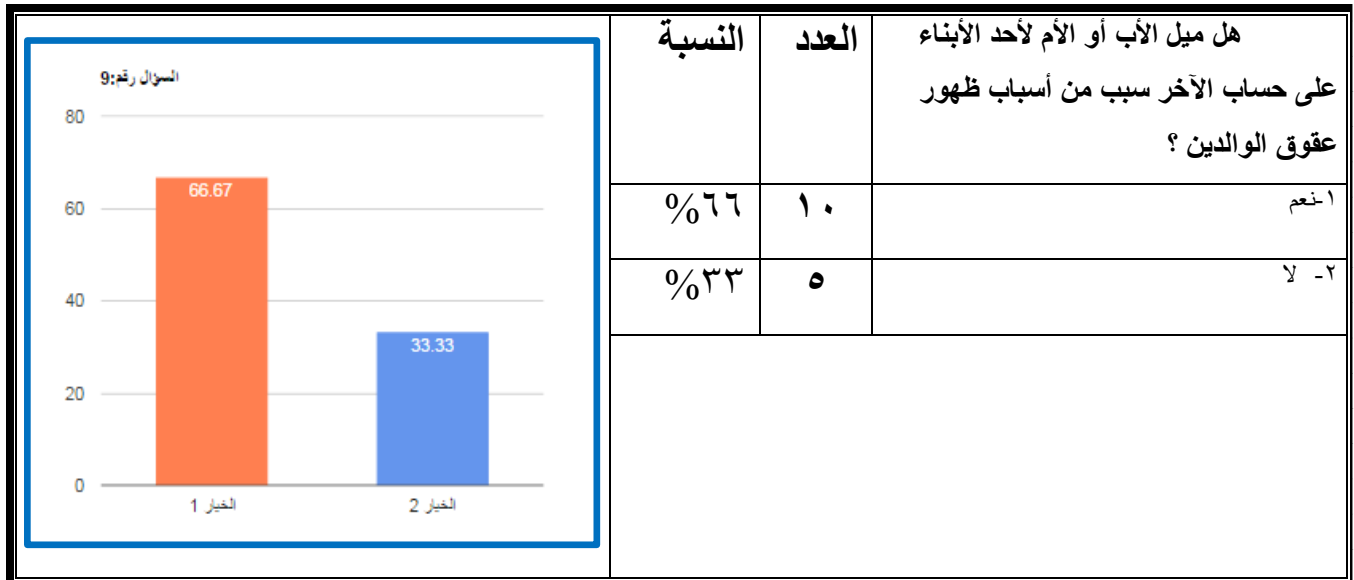
الجدول رقم (٨)



يتضح لنا من الجدول رقم (٨) أن نسبة الذين يرون الخلافات الزوجية تكون سببا في ظهور عقوق الوالدين (٧٣%) أما الذين يرون أنه ليس للخلافات الزوجية

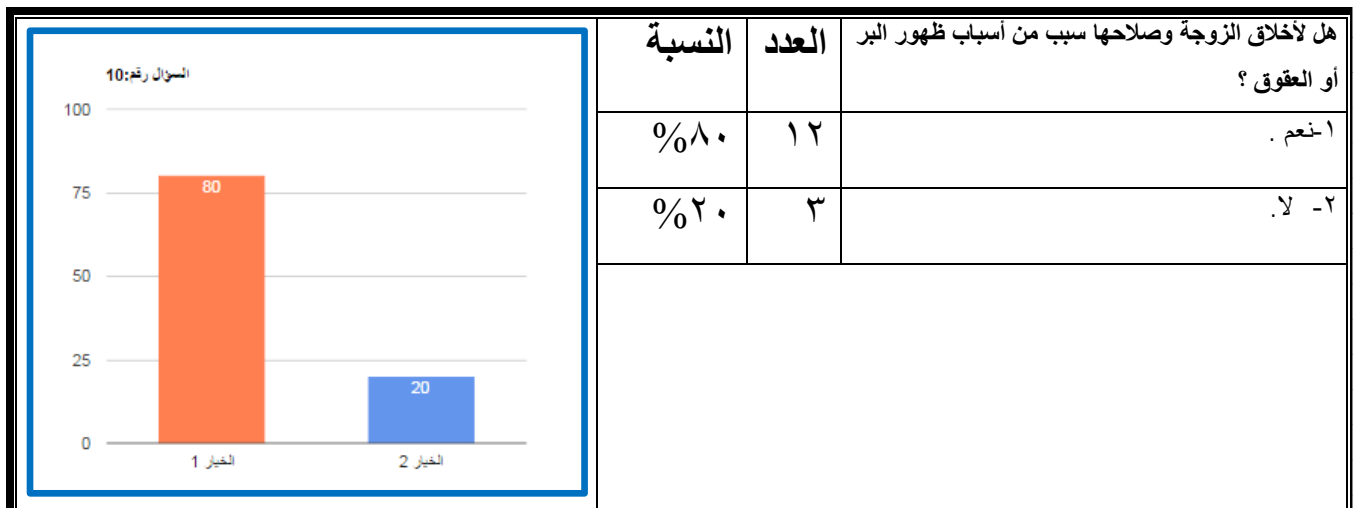
دور في ظهور عقوق الوالدين (٢٦ %) من الإجمالي العام لعدد المصوتين من عينة البحث .

الجدول رقم (٩)



نلاحظ من خلال الجدول رقم (٩) أن عدد الذين يرون أن ميل الأب أو الأم لأحد الأبناء على حساب الآخر سبب من أسباب ظهور عقوق الوالدين (٦٦%) أما نسبة الذين لا يرون ذلك (٣٣%)

الجدول رقم (١٠)



يتجلى لنا من الجدول رقم (١٠) أن أخلاق الزوجة وصلاحها سبب من أسباب الظهور البر أو العقوق (٨٠%) أما الذين يرفضون ذلك (٢٠%) من نسبة المصوتين على الاداة موضوع الدراسة .

المبحث الثالث

نتائج المشروع والتوصيات

المقدمة:

نعرض في هذا الجزء كل النتائج التي وصلنا إليها بشكل نهائي على عينة الدراسة والتي من خلالها تتجلى لنا العديد من الأمور التي تبين وتؤكد على أن عقوق الوالدين قضية اجتماعية وأخلاقية وهناك اسباب لها ربما تختلف من زمان لزمان ولكن كلها تنتج ناتج واحد يتأثر بالتربية والأخلاق .

مناقشة النتائج النهائية والختامية للدراسة وذلك على حسب الإجابات على أسئلة الدراسة

السؤال الأول: هل تري أن (عقوق الوالدين) قضية اجتماعية أم مشكلة خلقية

أن الذين يرون أن عقوق الوالدين قضية اجتماعية (٦٦%) أم المصوتين الذين يرون أنها مشكلة أخلاقية (٢٦%) بينما المصوتين الذين يكونون محايدون بين الاخلاقية والاجتماعية (٠٦%) أما الذين يرون انهم لايفهمون في هذه القضايا (٦%) من جملة عدد المصوتين على الاداة الخاصة بالمشروع وبذلك يكون عقوق الوالدين قضية أخلاقية من الأساس يتبعها جزر من التربية الخاصة بالوالدين للأبناء .

السؤال الثاني: هل تعتقد أن هذا العصر منتشر فيه عقوق الوالدين ؟

عدد المصوتين الين يرون أن قضية عقوق الوالدين منتشرة في هذا العصر وصلت إلى (٩٣%) من نسبة المصوتين على الادارة الخاصة بجمع البيانات لهذا المشروع ،أما نسبة المصوتين بأن قضية عقوق الوالدين قضية غير منتشرة في هذا العصر وصلت إلى (٦%) من نسبة العينة المصوتة على الأداة وبذلك نجد أن مشكلة عقوق الوالدين مشكة منتشرة في هذا العصر الذي نعيش فيه .

السؤال الثالث : هل التربية السبب الرئيسي في ظهور هذا العمل ؟

إن نسبة الذين صوتوا على السؤال من نسبة جملة العينة موضوع الدراسة والذين يرون أن التربية من العوامل التي تؤثر جدا في ظهور العقوق (٢٦%) أما الذين يرون أن التربية لس لها علاقة بهذا العمل (٦%) بينما نسبة المصوتين أن التربية سبب من الأسباب وليست كل الأسباب (٦٦%) من نسبة المصوتين على الأداة الخاصة بالمشروع وبذلك نجد أن التربية سببا

من الأسباب يدخل معها الاخلاق و اخلاق الزوجة و حياة الاسرة ومدى التوافق العقلي والفكرة للزوج والزوجة .

السؤال الرابع : هل قلة الثقافة الدينية وضعف الوازع الديني أحد أسباب ظهور عقوق الوالدين؟
إن نسبة الموصوتين والذين يرون أن قلة الثقافة الدينية وضعف الوازع الديني أحد الأسباب التي تؤدي إلى ظهور مشكلة عقوق الوالدين (٧٣%) أما نسبة الذين يرفضون ذلك (٦%) أما الباقون فيرون أنه أحيانا يمكن ان يكون سببا (٢٠%) من جملة المصوتين من العينة موضوع البحث وبذلك نستنتج أن الثقافة الدينية وقلة الوازع الديني أكثر الأسباب تأثيرا على الحياة وتؤدي إلى ظهور العقوق وعدم تقدير مكانة الوالدين

السؤال الخامس : هل قسوة الوالد أحيانا تكون سبب من أسباب ظهور عقوق الوالدين ؟
نسبة الذين يرون أن قسوة الوالد تكون سببا في ظهور العقوق (٣٣%) اما الذين يرفضون ذلك (١٣%) أما الذين يرون أن القسوة أحيانا سببا في العقوق (٥٣%) من جملة عدد العينة موضوع البحث وينتج لنا ان قسوة الوالد على اولاده في الصغر تكون سبب من أسباب ظهور عقوق الوالدين والذي نجده بكثرة في هذا الزمان .

السؤال السادس : هل للمسجد دور في القضاء على هذه المشكلة ؟
نسبة المصوتين الذين يرون أن للمسجد دور في القضا على مشكلة عقوق الوالدين (٨٦%) أما الذين يرفضون ذلك (١٣%) من جملة المصوتين من العينة موضوع الدراسة ومن خلال ذلك يظهر لنا ان للمسجد والفتاوى الدينية سببا في اختفاء العقوق وظهور البر.

السؤال السابع : هل الإعلام السييء بما فيه من سلبيات سبب في ظهور عقوق الوالدين؟
إن نسبة الذين يرون أن الإعلام السييء بما فيه من سلبيات سبب في ظهور عقوق الوالدين (٥٣%) اما الذين يرون غير ذلك من أن الإعلام ليس سببا في ظهور عقوق الوالدين (٤٦%) من جملة العينة موضوع الدراسة ومن خلال الإجابات يظهر لنا أن الإعلام له دور تصحيح المفاهيم الخاصة ببر الوالدين وعقوق الوالدين وكذلك الأمر وجب التنبيه على أن الإعلام دوره كبير في تثقيف الناشء والشباب .

السؤال الثامن : هل الخلافات الزوجية تكون سببا في ظهور عقوق الوالدين؟

نسبة الذين يرون الخلافات الزوجية تكون سببا في ظهور عقوق الوالدين (٧٣%) أما الذين يرون أنه ليس للخلافات الزوجية دور في ظهور عقوق الوالدين (٢٦%) من الإجمالي العام لعدد المصوتين من عينة البحث وبذلك يظهر لنا أن الخلافات الزوجية تكون أحد الأسباب الأساسية في ظهور عقوق الوالدين وانتشاره مما يؤثر سلبا على الأسرة والمجتمع .

السؤال التاسع: هل ميل الأب أو الأم لأحد الأبناء على حساب الآخر سبب من أسباب ظهور عقوق الوالدين؟

عدد الذين يرون أن ميل الأب أو الأم لأحد الأبناء على حساب الآخر سبب من أسباب ظهور عقوق الوالدين (٦٦%) أما نسبة الذين لا يرون ذلك (٣٣%) وبذلك ينتج لنا أن الوالدين عند ميلهم لأحد الأولاد على حساب الباقي يعتبر سبب نفسي وبذرة لظهور عقوق الوالدين والذي كثر في هذا الزمان .

=====

السؤال العاشر: هل لأخلاق الزوجة صلاحها سبب من أسباب ظهور

البر أو العقوق؟

أخلاق الزوجة صلاحها سبب من أسباب الظهور البر أو العقوق (٨٠%) اما الذين يرفضون ذلك (٢٠%) من نسبة المصوتين على الاداة موضوع الدراسة وبذلك يظهر لنا أن الزوجة الخلوقة وصاحبة الدين لقول الرسول صلى الله عليه وسلم (فاظفر بذات الدين تربت يداك) دليل على تربية صحيحة ونشء مستقيم موقن بدور الوالدين راد لهم الجميل مساعدا لوالديه في الكبر وهذا نتيجة اختيار صحيح من الزوج لأم اولاده مما يكون أسره طرفاها قد بنا حياتهما على السعادة والطاعة لله ورسوله .

التوصيات والمقترحات :

من خلال الأسئلة التي عرضت على العينة العشوائية والتي نلاحظ فيها صدق تطبيق العينة وتؤكد على حقيقة موضوع الدراسة وأهميته في المجتمع ومن خلال إجابات العينة من خلال أداة جمع البيانات (الاستبيان) نوصي بالتالي :

- ١ - توضيح دور الوالدين في حياة الإنسان .
- ٢ - تثقيف الأزواج على كيفية التغلب على أي مشكلة اجتماعية تطرأ على البيت والحياة وعدم طغيان هذه المشكلة على البيت والأطفال حتى لاتنعكس المشكلات على مستقبلهم فيما بعد .
- ٣ - عمل كتيب بسيط يجمع فيه طرق بر الوالدين لتثقيف الأبناء بدورهم تجاه الابناء .
- ٤ - عمل برامج لتثقيف الأبناء على شاشات الإعلام والتي لها دور مهم جدا في تشكيل ثقافة النشء الصغير .
- ٥ - كما وضحنا الثواب نوضح العقاب الخاص بعقوق الوالدين حتى يعرف الشاب العاق أنه يفعل فعلا يغضب الله سبحانه وتعالى .
- ٦ - عمل برامج توعوية لطلاب المدارس حول أهمية الوالدين وكيفية برهما .

المراجع :

- *القرآن الكريم.
- *الحديث النبوي الشريف.
- * د/وليد أستاذ (حقوق الوالدين على الأبناء) دار طيبة (٢٠١٦)
- * عبدالرؤوف الحفناوي –حقوق الوالدين
- *البخاري مواقيت الصلاة (٥٠٤)
- *الترمذي البر والصلة (١٨٩٨)
- *النسائي المواقيت (٦١٠)
- *الدارمي الصلاة (١٢٢٥).
- *الحفناوي (مختصر بر الوالدين)-١٤١٥هـ
- *الطاهر بدوي في كتابه (حالة المسلمين اليوم وأزمات الأسرة المعاصرة)دار الكتب العلمية
- * الدكتورة تماضر حسون في كتابها (تأثير عمل المرأة على تماسك الاسرة في المجتمع العربي) المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب، ٢٠٠٦
- * قاموس المعجم الوسيط
- *معجم اللغة العربية المعاصر
- * المعجم :لسان العرب
- * سمير شيخاني في كتابه (سبيلك إلى السعادة والنجاح)دار الآفاق للنشر ١٩٨٦
- * السيد عبدالله الغريفي (عقوق الوالدين).
- * (د. سعيد بن وهف القحطاني) التربية السليمة .
- * (محمد بن إبراهيم الحمد) عقوق الوالدين أسبابه وعلاجه .
- * د. صبرينة محمد ، متنان (٢٠١٣م التربية الصحيحة وحقوق الوالدين .

الخاتمة :

اعتبر الإسلام الأسرة النواة الأساسية للمجتمع والحجر الأساسي والركيزه الأساسية ، لذا اهتمّ الإسلام ببناء الأسرة على أسس قوية ، تكفل قوتها واستمراريتها ، لأنّ لها في الحياة الإنسانية دوراً مهماً في تربية الأفراد وتنشئة الأجيال وإعدادهم ليكونوا متواجدين ونافعين لدينهم ومجتمعهم ووطنهم وكذلك أنفسهم . فالأسرة هي جانب من التنظيم للقاعدة التي تقوم عليها الجماعة المسلمة ، والمجتمع الإسلامي ، وهذه القاعدة التي أحاطها الإسلام برعايته . ولقد اهتم الإسلام في تنظيم الأسرة ، غداً أنّ بناء الأسرة يجب أن تكون مبنية على نواة صالحة ، وقد اهتم القرآن الكريم في استقرار وتنظيم الأسرة وتثبيت الركائز الأساسية لبنائها . يقوم نظام الأسرة في الإسلام على أسس تنظيمية تساعد على تأسيس أسرة مثالية .

أخيراً لا أحد يستطيع ان يغفل دور الوالدين في حياتنا ولأنهم حجز الأساس لأي أسرة وجب على كل فرد ليده عقل يفكر وقلب يشعر وعينان تبصر الحقيقة قبل الواقع ان يدرك ماهية الوالدين لانه سبب في دخولنا الجنة ولن يشعر الإنسان بالتقصير إلا إذا فقد والديه أو أحدهما .

على أية حال فعقوق الوالدين جريمة أخلاقية يعاقب عليها الدين وتغضب الله سبحانه وتعالى ، وعلى المسلم ان يبر والديه وأن يكون ساعدهم وقدمهم وعينهم التي تبصر الاشياء فلا تنس أنها سبب وجودك وسبب دخولك الجنة واستقامة حياتك الدنيا .